

## منهجيات التدريس

لعل دراساتك الحالية قد عرفتك بعدد من مختلف منهجيات التدريس لدعم أسلوبك في تدريس مادتك. ومن ضمن المنهجيات الشائعة التي يكثر المدرسون من استخدامها فن التعليم (Didacticism) والأسلوب البنائي (Constructivism). ولعلك ترغب في مراجعة هذين النهجين باستعراض المقالتين التاليتين من موقع ويكيبيديا:

"فن التعليم هو فلسفة فنية تؤكد الصفات التدريسية والإخبارية في الأدب وألوان الفن الأخرى. وترجع كلمة 'Didacticism' بأصلها إلى الكلمة اليونانية 'διδάκτικός' (ديداكتيكوس)، أي "متعلق بالتعليم/ بالتدريس". ولا يكمن القصد الأولي من فن التعليم في الترفيه، ولكن في التدريس. فعلى سبيل المثال، تقوم المسرحيات التعليمية بتعليم الجمهور من خلال استخدام خُلق ما أو موضوع ما... كما يستخدم المصطلح 'didactic' كنقد لعمل ما يبدو محملاً أكثر من اللازم بمعلومات تعليمية توجيهية أو حقائقية أو غير ذلك، بحيث يحول ذلك دون متعة القارئ. وقد أطلق إدجار آلن بو على فن التعليم (didacticism) أسوأ "بدعة" في مقالته "المبدأ الشعري"."

يقوم التدريس البنائي على نظرية التعلم البنائي. ويقول هذا الإطار النظري ببناء التعلم دائماً على المعرفة التي يعرفها الطالب بالفعل. ولكون كل التعلم تجري تصفيته عبر المعرفة الموجودة مسبقاً، يناهز البنائيون بأن التعلم يكون أكثر فعالية عندما ينخرط الطالب بنشاط في عملية التعلم بدلاً من محاولة تلقي المعرفة بسلبية. ويزعم نطاق واسع من الأساليب قيامه على نظرية التعلم البنائي. ويعتمد معظم هذه الأساليب على شكل ما من الاكتشاف الموجه حيث يتفادى المدرس التوجيه الأكثر مباشرة ويحاول قيادة الطلبة عبر الأسئلة والأنشطة.

وبإمكان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تدعم أيًا من النهجين، ولكن بطرق مختلفة. ويكمن غرض هذا الدرس تحديداً في بحث كيفية دعم تكنولوجيا المعلومات النهج التوجيهي بقيادة المدرس للتدريس والتعلم، وتحديداً، النهج التوجيهي (didactic). وفي الجزء الثاني، "تعميق المعرفة" سنبحث كيفية دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منهجيات أخرى. ولكن يتعين أن نقر عند هذه المرحلة أن المدرس التقليدي سيقوم بمزج المنهجيات ومواءمتها، ونادراً ما سيؤيد نهجاً واحداً حصرياً، إذ سيتأثر قراره بتبني نهج بعينه لجزء من العمل على عوامل مثل الوقت، ومدى تعقيد المادة، والأهداف، ومتطلبات التقييم، ومدى استعداد الطلبة.